في نصف نهائي المونديال

(المانشافت) يرفع شعار الثأر أمام (الماتادور) في موقعة دوربن

المانيا

إسبانيا

جوهانسبورغ / متابعات:

تتوجه الانظار اليوم الأربعاء إلى ملعب «موزيس مابهيدا» في دوربن الذي يحتضن موقعة نارية- ثأرية بين المنتخب الألماني ونظيره الإسباني في نصف نهائي مونديال جنوب افريقيا 2010.

وستكون هذه الموقعة تاريخية بكافة المعايير، فالى جانب انها تجمع بين المنتخبين اللذين قدما حتى الآن افضل مستوى في النسخة الـ19، ستكون المباراة الثامنة والتسعين لالمانيا في النهائيات لتنفرد بالرقم القياسي الذي كانت تتشاركه مع البرازيل التي ودعت من الدور ربع النهائي على يد هولندا (1 - 2)، كما قد تشهد دخول مهاجم الـ «مانشافت» ميروسلاف كلوزه التاريخ في حال وجد طريقه الى الشباك ما سيجعله يعادل او يحطم الرقم القياسي المسجل باسم البرازيلي رونالدو (15 هدفا)، والامر ذاته ينطبق على مهاجم «لا فوريا روخا» دافيد فيا الذي قد يعادل او يحطم الرقم القياسي (44 هدفا) المسجل باسم راوول غونزاليز من حيث اكثر اللاعبين الاسبان تسجيلا مع منتخب بلادهم.

والأهم من الرقم القياسي هو لو نجحت المانيا في تخطي عقبة ابطال اوروبا ستنفرد برقم قياسي من حيث المباريات النهائية في تاريخها والذي تتشاركه حاليا مع البرازيل (7 لكل منهما)، علما بان الـ(مانشافت) يخوض دور الاربعة للمرة الثانية عشرة في تاريخه وهذا رقم قياسي لم يسبقه اليه اي منتخب.

ويرفع الالمان قبل كل الاحصائيات والارقام القياسية شعار الثأر من نظرائهم الإسبان الذين كانوا قد تغلبوا عليهم في نهائي كأس اوروبا 2008 بهدف سجله فرناندو توريس الذي اعاد «لافوريا روخا» الى منصة التتويج للمرة الثانية في تاريخه بعد ان احرز اللقب القاري عام 1964.

وستكون المواجهة نارية تماما نظرا الى المستوى الذي قدمه المنتخبان حيث اكد المنتخب الالماني بحلته الشابة ان فوزه الكاسح على انكلترا (4 - 1) في الدور الثاني لم يكن وليد الصدفة لانه لقن نظيره الارجنتيني درسا قاسيا وبلغ نصف النهائي بالفوز عليه 4 - صفر، في حين عانى الاسبان امام الاداء الدفاعي للبارغواي لكنهم نجحوا في نهاية المطاف بالخروج فائزين عبر بطلهم فيا ليبلغوا نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخهم بعد عام 1950 (كان يعتمد حينها نظام المجموعة في دور الاربعة الاخير) عندما تعادل مع الاوروغواي (2-2) وخسر امام السويد (1 - 3) وتلقى هزيمة ثقيلة امام البرازيل (1 - 6).

غياب الماكينة مولر

والنقطة السلبية الوحيدة التي خرج بها الالمان من مواجهة دور الاربعة مع رجال دييغو مارادونا هي انهم سيفتقدون خدمات نجمهم المتألق توماس مولر لانه حصل على انذار ثان.

ويملك لوف خيارات عديدة من اجل ايجاد البديل بحسب التكتيك الذي سيعتمده، فاذا اراد ان يلعب بثلاثي وسط هجومي كما كانت حاله حتى الان، فهناك ماركو مارين وتوني كروس وبيوتر تروشوفكسي، اما اذا اراد الاعتماد على مهاجمين وادخال تعديل على خطته المعتادة فبامكانه اللجوء الى كاكاو الذي يبدو انه تعافى من الاصابة او ماريو غوميز او شتيفان كيسيلنغ.

لكن مهما حاول لوف ان يخفف من اهمية مسألة غياب مولر فان ذلك لن يقلل من حجم الفراغ الذي سيخلفه نجم بايرن الشاب على الجهة اليمنى اذ ان سلاسة الماكينة الالمانية مرتبطة بالتفاهم الرائع بين مولر ومسعود اوجيل وبودولسكي في الوسط الهجومي، وهذا ما اثمر حتى الان عن 13 هدفا للالمان في النسخة الحالية، وهو اكبر معدل تسجيلي بين جميع المنتخبات.

و ستكو ن الانظار موجهة الى كلوزه الذي سيكون على موعد مع التاريخ في حال وجد طريقه الى شباك الحارس الاسباني ايكر كاسياس لانه سيصبح افضل هداف في تاريخ النهائيات مشاركة مع رونالدو او قد ينجح في الانفراد بهذا الانجاز اذا سجل اكثر من هدف.

وكان مهاجم بايرن ميونيخ عادل امام الارجنتين رقم مواطنه غيرد مولر في عدد الاهداف المسجلة في نهائيات كأس العالم بعد ثنائيته في مرمى الارجنتين، علما بانه سجل 5 اهداف في مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 ومثلها في مونديال المانيا عندما توج هدافا له، قبل ان يوقع 4 اهداف في النسخة الحالية. وكان رونالدو قدهز الشباك اربع مرات في مونديال 1998، و8 مرات في مونديال 2002 وتوج هدافا له، و3 اهداف في المانيا.

القاطرة فيا

وفي الجهة المقابلة، يبحث فيا عن دخول تاريخ منتخب بلاده بعدما اصبح على بعد هدف واحد من معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الاهداف مع «لا فوريا روخا» والمسجل باسم راوول غونزاليز.

وكان المدرب فيسنتي دل بوسكي اخرج توريس مجددا من الملعب في الدقيقة 56 بعدما فشل في ايجاد طريقه للشباك في 5 مباريات على التوالي، وقد علق مدرب «لا فوريا روخا» على هذا الموضوع قائلا «من الناحية البدنية هو في وضع جيد. بامكاني القول باننا اخرجناه لان الفريق لم يكن يلعب بطريقة جيدة لكننا سعداء بالعمل الذي يقوم به فرناندو، ونأمل ان يقدم اداء افضل في المباراة المقبلة».

وبخصوص الموقعة مع المانيا قال دل بوسكي «نأمل ان نرفع مستوى لعبنا. نأمل ان تكون مباراتنا المقبلة، كما حال المواجهة الاخرى في نصف النهائي (بين هولندا والاوروغواي)، جيدة لكرة القدم. نأمل ان نلعب بشكل افضل وان نحتفل بالتأهل الى النهائي».

وبدوره تحدث توريس عن مواجهة المانيا، قائلا «الجميع يقولون إن الالمان لا يملكون افضل دفاع، لكني اخالفهم الرأي، كما انهم اظهروا ايضا انهم يملكون هجوما جيدا. يملكون لاعبين مميزين مثل كلوزه وبودولسكي اللذين يلعبون بطريقة جيدة، لكن الامر لا يتعلق بالاسماء».

وواصل «ان الحظوظ متكافئة 50-50، ستكون المباراة متقاربة. انهم يفتقدون ميكايل بالاك (يغيب عن النهائيات بسبب الاصابة) لكنهم يقدمون دائما عروضا جيدة ونجح مسعود اوجيل في ان يكون خير بديل له».

اما لاعب الوسط المميز اندريس انييستا الذي كان خلف الهدف الذي سجله فيا في الدقائق الاخيرة امام البارغواي، فاشار الى انه يتطلع بفارغ الصبر الى مواجهة المانيا، مضيفا «سنلعب ضدهم مجددا لكني لا اعتقد ان ما حصل قبل عامين سيكون له اي تأثير على هذه المباراة. قدمت المانيا اداء رائعا في هذه النهائيات حتى الان، وبعيدا عن نتائجهم الرائعة هم يقدمون مستوى مميزا جدا ايضا».

وواصل لاعب وسط برشلونة «من المؤكد انهم سيكونون متحفزين جدا لكننا نحن ايضا في قمة مستوانا وعازمون على التقدم خطوة اخرى، ستكون مباراة بين فريقين يحبذان الاستحواذ على الكرة. اعتقد بانها ستكون مباراة رائعة».

وواصل انييستا «علينا ان نكون سعداء وفخورين لاننا بين افضل اربعة منتخبات في العالم وهو امر رائع فعلا. الان يجب ان نبدأ التفكير في المانيا، ذلك المنتخب الذي دائما ما قدم عروضا خارقة. ستكون مباراة جميلة جدا، ويجب ان نتحلى فيها بعزيمة قوية وارادة حديدية. اننا نمر بفترة جيدة وتتملكنا رغبة جامحة في المضي قدما. ان قوة هذه المجموعة تكمن في روحها الجماعية ويجب ان تكون تلك الروح سلاحنا في رحلة السعي نحو المجد».

وكما هي حال انييستا، اعتبر دل بوسكي ان مواجهة اليوم مختلفة عن نهائي كأس اوروبا ولن تكون ثأرية «لان البطل يتطلع دائما الى الامام»، مضيفا «سنتان في كرة القدم تعتبر مدة طويلة، خاض المنتخبان مباريات كثيرة واختلفت الظروف كثيرا. لا يجب الحديث عن الانتقام عندما يتعلق الأمر بالمنتخبات الكبيرة، لان الانتقام لا وجود له في قواميسها»، مضيفا «البطل يتطلع دائما إلى الأمام، سيلعبون (الالمان) من أجل الفوز لأنهم يرغبون في بلوغ المباراة النهائية لكأس العالم، ونحن لدينا الدافع نفسه».

وتابع «اعتقد بان الالمان وضعوا منذ فترة ليست بالطويلة مشروعا لتصحيح اوضاع كرة القدم في البلاد بعدما فقدت الكثير من بريقها. لقد نجحوا في تجديد دماء المنتخب الذي كان حاضرا في كأس اوروبا من أجل هذا المونديال ويبدو ان الامور تسير على ما يرام. لقد تحسنوا كثيرا وشكلوا منتخبا جيدا جدا».

واوضح دا بوسكي «سنبقى أوفياء لاسلوب لعبنا امام المانيا، أتمنى أن نكون أكثر انتظاما لكني اعتقد باننا قدمنا عروضا جيدة حتى الان ولم تكن هناك سوى تلك الخسارة المؤلمة امام سويسرا في المباراة الاولى بيد اننا حققنا بعدها 4 انتصارات متتالية وصلنا بها الى دور الاربعة»، مضيفا «ليس هذا هو الوقت المناسب لتقديم حصيلة لمشاركتنا، لكن يجب ان نواصل التقدم الى الامام».

وستكون مواجهة الاربعاء (اليوم) الرابعة في النهائيات بين اسبانيا والمانيا ولم تفز الاولى في اي مناسبة حتى الان، اذ خرجت المانيا الغربية فائزة 2 - 1 في الدور الاول من مونديال 1966، وبالنتيجة ذاتها في الدور الثاني لمونديال 1982، وتعادلا 1-1 في الدور الاول لمونديال 1994.

لكن الاسبان يتفوقون في نهائيات كأس اوروبا اذ فازوا مرتين في دور المجموعات عام 1984 (1 -صفر) ونهائي 2008 (1 -صفر)، فيما فاز الالمان مرة واحدة في دور المجموعات عام 1988 (2 -صفر).

والتقى المنتخبان في 12 مباراة ودية ويتعادلان باربعة انتصارات لكل منهما مقابل 4 تعادلات.

لقاء سابق بين المنتخب الألماني والإسباني

جدل في إسبانيا حول اللاعبين الذين يجب أن يسددوا ضربات الجزاء

جوهانسبورغ / متابعات:

يسود أسبانيا حاليا جدل ساخن عن هوية اللاعبين الذين يجب أن يسددوا ضربات الجزاء من المنتخب خلال بطولة كأس العالم الحالية بجنوب أفريقيا.

وكان ديفيد فيا ، هداف المونديال حاليا برصيد خمسة أهداف ، قد أضاع ضربة جزاء لأسبانيا خلال مباراتها أمام منتخب هندوراس ضمن منافسات المجموعة الثامنة ما جعله يفقد مركزه كمتخصص ضربات الجزاء بالمنتخب الأسباني.

وخلال مباراة دور الثمانية أمام باراجواي، تقدم لاعب خط الوسط تشابي ألونسو لتسديد ضربة جزاء لأسبانيا وبالفعل سدد ألونسو الكرة داخل الشباك قبل أن يتخذ الحكم قرارا مثيرا للجدل بإعادة ضربة الجزاء من جديد بسبب دخول اثنين من اللاعبين الأسبان منطقة الجزاء قبل التسديد.

وفي المرة الثانية نجح حارس مرمى باراجواي خوستو فيار في إنقاذ تسديدة ألونسو. ورغم فوز أسبانيا 1/ صفر في هذه المباراة فقد أثار تضييع فيا وألونسو لضربتي الجزاء جدلا كبيرا في أسبانيا.

ونشرت صحيفة "ماركا" المدريدية يوم امس الثلاثاء استطلاعا للرأي بموقعها على الإنترنت عن من يجب أن يسدد ضربات جزاء أسبانيا بالمونديال.

وصوت نحو 39 .3 ٪ من القراء لديفيد فيا الذي سجل خمس مرات فقط من إجمالي عشر ضربات جزاء لعبها مع منتخب أسبانيا.

واختار 35 .2 ٪ من القراء ألونسو بينما صوت 11 .6 ٪ لنجم خط الوسط تشافي.

أما النجم سيسك فابريجاس الذي سدد بهدوء ضربة الجزاء الأخيرة لأسبانيا في مرمى إيطاليا خلال لقائهما ببطولة الأمم الأوروبية يورو 2008 الذي حسم عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية فقد حصل على 8.8 ٪ من الأصوات مقابل 2 . 5 ٪ لمصلحة فيرناندو توريس.

وهؤلاء هم اللاعبون الخمسة الذين من المرجح أن يسددوا ضربات جزاء أسبانيا إذا وصلت مباراتها أمام ألمانيا بقبل نهائي كأس العالم إلى ضربات الترجيح اليوم الأربعاء.

وفازت ألمانيا في جميع مبارياتها الأربع التي حسمت عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية في كأس العالم أمام فرنسا بمونديال 1982 وأمام المكسيك في 1986 وأمام إنجلترا في 1990 وأمام الأرجنتين في 2006 .

بينما ودعت أسبانيا منافسات كأس العالم عن طريق ضربات الجزاء مرتين أمام بلجيكا في 1986 وأمام كوريا الجنوبية في 2002 ولكنها تغلبت على أيرلندا بضربات الجزاء في دور سابق من مونديال 2002 نفسه.

ولكن إذا وصلت مباراة اليوم إلى ضربات الجزاء فستتجه آمال الجماهير الأسبانية إلى لاعب مختلف تماما هو حارس المرمى إيكر كاسياس.

وكان كاسياس ، الذي أنقذ ضربة جزاء أمام باراجواي يوم السبت الماضي هو بطل أسبانيا أمام أيرلندا في 2002 وأمام إيطاليا في يورو 2008 .

ضربة الجزاء التي سددها كزافي الونسو في مباراة البارغواي